



المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة
للمستوطنات البشرية
الدورة الأولى لعام 2025
نيروبي، 25-27 آذار/مارس 2025
البند 10 من جدول الأعمال المؤقت*
تنفيذ موئل الأمم المتحدة لإصلاح المنظومة
الإنمائية والإدارة في الأمم المتحدة

تنفيذ إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية في برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية**

مذكرة من الأمانة

أولاً - مقدمة

1- يستند هذا التقرير إلى التحديثات والإحاطات السابقة⁽¹⁾ التي قدمتها الأمانة إلى المجلس التنفيذي بشأن تنفيذ إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية في موئل الأمم المتحدة وامتثاله لـ "القائمة المرجعية" للائتمال التي وضعتها مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة من أجل توجيه الهيئات الإدارية لكيانات منظومة الأمم المتحدة الإنمائية خلال تنفيذ عملية الإصلاح ومن أجل "تيسير دورها الرقابي، بما في ذلك رصد المواءمة والتزام الكيانات بنموذج الإبلاغ المزدوج".

2- وقد جاء مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية "القائمة المرجعية" بوصفه استجابة مباشرة لطلب الدول الأعضاء⁽²⁾ الحصول على معلومات وأدوات كافية لمراقبة عملية الأمم المتحدة لتنفيذ الإصلاح بشكل مناسب. وهي

* HSP/EB.2025/1.

** لم تخضع هذه الوثيقة لتحريير رسمي.

(1) الوثيقة HSP/EB.2022/9 المؤرخة 11 كانون الثاني/يناير 2022/دورة المجلس التنفيذي المعقودة في الفترة من 29 إلى 31 آذار/مارس 2022؛ والوثيقة HSP/EB.2023/19 المؤرخة 19 أيلول/سبتمبر 2023/دورة المجلس التنفيذي المعقودة في الفترة من 28 إلى 30 تشرين الثاني/نوفمبر 2023، أيدت الوثيقة HSP/EB.2023/INF/8، المعنونة "القائمة المرجعية بشأن تنفيذ إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية في موئل الأمم المتحدة"؛ والوثيقة HSP/EB.2024/9 المؤرخة 26 شباط/فبراير 2024/دورة المجلس التنفيذي المعقودة في الفترة من 6 إلى 8 أيار/مايو 2024 مدعومة بالوثيقة HSP/EB.2024/INF/8، المعنونة "القائمة المرجعية بشأن تنفيذ إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية في موئل الأمم المتحدة".

(2) قرار الجمعية العامة 4/76 بشأن "استعراض أداء نظام المنسقين المقيمين المعاد تنشيطه، بما في ذلك ترتيبات تمويله"، (الفقرتان 13 و14 من المنطوق).

توضح العناصر الرئيسية في الركائز الست لإعادة تنظيم منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، بما في ذلك إحياء اتفاق التمويل للأمم المتحدة الذي قدم موئل الأمم المتحدة تحديثاً بشأنه في إحاطة سابقة بعنوان: "الالتزامات الجديدة باتفاق تمويل أنشطة منظومة الأمم المتحدة الإنمائية". وقد تم ذلك اعترافاً بالدور الأساسي الذي يُفترض أن يلعبه اتفاق التمويل لمنظومة الأمم المتحدة الإنمائية والمتوقع أن يلعبه في ضمان نجاح عملية الإصلاح بجميع مكوناتها وعلى جميع مستويات التدخلات.

3- وسيركز هذا التقرير الحالي لعام 2025، المقدم إلى المجلس التنفيذي بشأن إصلاح الأمم المتحدة، بشكل رئيسي، في جملة نقاط رئيسية أخرى، على الجهود التي تبذلها الأمانة للامتثال لتوجيهات مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة بشأن اشتقاق البرمجة القطرية للكيانات التي تتطلب الاعتراف بأولوية إطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة في تخطيط أنشطتها على المستوى القطري وتوجيهها إلى اشتقاق وثائق برامجها القطرية من إطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة باعتباره المصدر الوحيد لأولويات التنمية في الميدان.

ثانياً - معلومات أساسية

4- منذ عام 2022، سجل موئل الأمم المتحدة مشاركة محسنة ومساهمة فعالة في مختلف مسارات عملية إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، بعد النشر التدريجي للهيكل الإقليمي الجديد لموئل الأمم المتحدة بسبب إعادة الهيكلة الداخلية للوكالة التي بدأت في عام 2020، والتي حلت في صميم توجهاتها التخطيطية والتنفيذية محل أنشطتها على المستويين الإقليمي والقطري. وقد أدى توحيد حالة وهيكل مكاتبها الإقليمية والقطرية إلى تحسين تخطيط وتنفيذ مجموعة من الأنشطة في المجالات الموضوعية التي كُلف بها موئل الأمم المتحدة والتي تتماشى مع الخطة الحضرية الجديدة والغايات المتعلقة بالمناطق الحضرية من أهداف التنمية المستدامة، ولا سيما الهدف 11 من أهداف التنمية المستدامة. وهذا يتماشى مع "استراتيجية الأمم المتحدة على نطاق المنظومة بشأن التنمية الحضرية المستدامة"⁽³⁾، التي تهدف إلى تعزيز الاتساق والتنسيق على نطاق منظومة الأمم المتحدة في مساعدة الدول الأعضاء على تعزيز التنمية الحضرية المستدامة كخطوة رئيسية لتحقيق خطة عام 2030 من خلال التنفيذ التعاوني المعزز للخطة الحضرية الجديدة. وما فتئ موئل الأمم المتحدة يعزز تفعيل استراتيجية الأمم المتحدة على نطاق المنظومة بشأن التنمية الحضرية المستدامة، بما في ذلك في الفترة الحالية المشمولة بالتقرير، من خلال مختلف الآليات والمنصات المشتركة بين الوكالات التي يشارك فيها، مستخدماً أيضاً أطر الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة باعتبارها الوسيلة المثلى للتأثير على تحديد الأولويات الوطنية وتنفيذها.

5- وأتاحت الجهود المذكورة أعلاه للوكالة المشاركة بانتظام وفعالية في مختلف الآليات الإقليمية مثل منصات التعاون الإقليمية والانتلافات المواضيعية. وعلاوة على ذلك، على الصعيد القطري، تبنى الممثلون القطريون لموئل الأمم المتحدة إطار الإدارة والمساءلة تحت قيادة المنسقين المقيمين للأمم المتحدة الذين عينهم الأمين العام على رأس أفرقة الأمم المتحدة القطرية. وهم يساهمون بشكل جوهري، إلى جانب الكيانات الأخرى داخل أفرقة الأمم المتحدة القطرية، في التقييم القطري المشترك وأطر الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة.

6- وفي الآونة الأخيرة، في عام 2024، اتخذ موئل الأمم المتحدة خطوة جديدة نحو الامتثال الكامل والمواءمة مع عمليات البرمجة القطرية التي خضعت للإصلاح عن طريق وضع توجيهات مؤسسية لإحياء وثائق البرامج القطرية لموئل الأمم المتحدة باعتبارها أدوات التخطيط الرئيسية للوكالة التي تدعم أنشطتها على المستوى القطري وتنفيذ ولايتها في سياق إصلاح الأمم المتحدة.

(3) جاءت الاستراتيجية، التي أعدتها اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالبرامج، نتيجة لعملية تشاورية بين الوكالات استمرت ستة أشهر بقيادة موئل الأمم المتحدة. وقد أقرها مجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق في أيار/مايو 2019.

مساهمة مؤئل الأمم المتحدة في آليات التنسيق الإقليمي لإصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية

7- أتاح إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية فرصاً جديدة للدعم التقني والاستشاري الجماعي، واستجابات مشتركة على مستوى المنظومة للاحتياجات والتحديات والأولويات الإنمائية والأثر التآزري على المستوى الإقليمي. وفي حين أن منصات التعاون الإقليمي تهدف إلى توحيد جميع كيانات الأمم المتحدة العاملة في مجال التنمية المستدامة من أجل ضمان التنسيق الكامل للأصول الإقليمية للأمم المتحدة في مواجهة التحديات الرئيسية التي تتجاوز حدود الدول، وتجميع الخبرات بفعالية في خدمة الاحتياجات الخاصة بكل بلد في المنطقة، فإن الائتلافات المواضيعية تمثل تحالفات واسعة النطاق ومتعددة الشركاء بقيادة وكالة واحدة أو أكثر، من أجل تنسيق استجابة الأمم المتحدة للتحديات الشاملة في جميع أنحاء المنطقة.

8- وعلى نحو ما ذكر سابقاً، يواصل مؤئل الأمم المتحدة مشاركته النشطة عن طريق المساهمة في الأطر الإقليمية المذكورة أعلاه كعضو أو مشارك في تنظيم العديد من منصات التعاون الإقليمي والائتلافات المواضيعية في الأقاليم المختلفة. وعلى نحو أكثر تحديداً، في أفريقيا، تعمل الوكالة مع كيانات أخرى، من بينها لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا، على تقديم التوجيه والدعم المقدر لاستعراض التقدم المحرز في تحقيق الهدف 11 في القارة، في دعم مباشر أيضاً لمنتهى أهداف التنمية المستدامة في أفريقيا. علاوة على ذلك، شارك مؤئل الأمم المتحدة في تنظيم الائتلاف المواضيعي الثالث بشأن "الابتكار والرقمنة والشباب وتحويل التعليم"، حيث ركز على المدن الذكية والتنمية الرقمية دعماً لبلدان الجنوب الأفريقي مثل بوتسوانا، وجنوب أفريقيا، وناميبيا. وبالمثل، في الدول العربية، يدعم مؤئل الأمم المتحدة دمج البيانات الحضرية في منصة البيانات الإقليمية التي تم تطويرها مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا. كما دعم أيضاً مختلف الائتلافات المواضيعية والقائمة على الفرص في المنطقة، بما في ذلك '1' المناخ والأمن الغذائي والبيئة، '2' الشؤون الجنسانية والعدالة والمساواة، '3' الشباب والمراهقون، '4' الهجرة).

9- وعلى نفس المنوال، يشارك مؤئل الأمم المتحدة بنشاط في منصة التعاون الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ بشأن التنقل البشري والتحضر مع تقديم المنظمة الدولية للهجرة للخبرة، على سبيل المثال، في مجال دمج الهجرة في التنمية الحضرية، فضلاً عن تقديم التوجيه بشأن مسائل مثل الإسكان، وإضفاء الطابع المحلي على أهداف التنمية المستدامة، والتكيف مع المناخ، وإدارة النفايات والتنقل الحضري. كما قادت عملية جمع المدخلات بشأن الهدف 11 من أهداف التنمية المستدامة من أجل التقرير التوليقي للهدف 11 من أهداف التنمية المستدامة. وفي أمريكا اللاتينية، شاركت الوكالة، مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، في رئاسة الفريق العامل المعني "بالشراكات والاتصالات" التابع لمنصة التعاون الإقليمي إلى جانب الدعوة إلى الأبعاد الحضرية والإقليمية بغية إثراء المناقشات حول تنفيذ أهداف التنمية المستدامة في المنطقة. وقد استفاد الائتلاف المواضيعي لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي من الدعم الفني المقدم من مؤئل الأمم المتحدة بالتنسيق مع المنظمة الدولية للهجرة ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بشأن "التنقل البشري والهجرة وإدماج المهاجرين في المدن".

10- ومع ذلك، يؤكد هذا التقرير - مرة أخرى - على التحدي الذي تواجهه الوكالة وهي تحاول زيادة مشاركتها في جميع مسارات عملية إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية إلى أقصى حد ممكن بسبب استمرار ندرة الموارد والاعتماد على التمويل المخصص للمشاريع. ومن الحقائق التي يعرفها الجميع على مستوى المنظومة أن امتثال الكيانات الكامل لمتطلبات الإصلاح يعتمد أيضاً على توافر الموارد المالية وإمكانية التنبؤ بها من أجل الدعم الفوري للعمليات على جميع الجبهات. وفي هذا الصدد، يواصل مؤئل الأمم المتحدة الوصول إلى الأماكن التي له فيها تمثيل وقدرات محدودة عن طريق تقديم الخدمات من خلال سياسات مكتب الدعم الإداري وطرائق الأماكن المشتركة

لمنظومة الأمم المتحدة. كما أنه يساهم في تطوير استراتيجيات تسيير الأعمال، وحيثما وكلما أمكن، يعمل مع الكيانات الأخرى في اعتراف متبادل على النحو الذي يتطلبه الإصلاح.

رابعاً - المشاركة والمساهمة على المستوى القطري في تنفيذ إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية

ألف - التأثير على التقييم القطري المشترك وإطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة

11- لا يزال التزام موئل الأمم المتحدة بدعم إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية على المستوى القطري قوياً في ضوء مساهمته الموضوعية المتزايدة في التقييم القطري المشترك وإطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة على مدى السنوات الأخيرة.

12- وعلى نحو أكثر تحديداً في أفريقيا، كان موئل الأمم المتحدة من الموقعين على ما لا يقل عن 45 إطاراً من أطر الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة مع المشاركة الفعالة في 25 إطاراً منها، إلى جانب المساهمة في 20 إطاراً آخر من خلال سبل مختلفة مع مشاركة خفيفة بغية ضمان مراعاة الأبعاد الحضرية في تدخلات الأمم المتحدة المقررة في جميع أطر التعاون. ويهدف هذا الجهد إلى تسهيل الروابط الطبيعية مع فرص البرمجة المشتركة الناتجة عن تلك الأطر.

13- وتخدم الدول العربية إجمالاً 18 بلداً عربياً بمشاريع عاملة في 16 دولة منها، وحضور فعلي في 14 دولة. وفي هذا الصدد، كان موئل الأمم المتحدة من الموقعين على 14 إطاراً من أطر الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة في هذه المنطقة، بشكل رئيسي في البلدان التي تتواجد فيها الوكالة، في حين أنه يدعم عمليات التقييم القطري المشترك في جميع البلدان.

14- وفي آسيا والمحيط الهادئ، ما فتئ موئل الأمم المتحدة يدعم بنشاط ما لا يقل عن 15 من أصل 22 بلداً لديها أطر للأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة جارية، بعد مساهمة ناجحة في التقييمات القطرية المشتركة، مع تقديم مدخلات خفيفة تغذي أطر عمل أخرى مع ملاحظة أن وجود الوكالة محدود في بلدان مثل إندونيسيا أو وبوتان أو تيمور - ليشتي أو ملديف.

15- ويغطي موئل الأمم المتحدة حوالي 15 بلداً في منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي بمشاركة نشطة في أطر الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة - 8 بلدان على الأقل، من بينها البرازيل والأرجنتين. وبالمثل، تتواصل الجهود في عدة دول من دول أوروبا الشرقية مثل أرمينيا أو أوزبكستان أو كازاخستان عن طريق دعم أطرها للتعاون والمساهمة فيها، حيث يواصل موئل الأمم المتحدة زيادة تواجده في هذه المنطقة.

باء - التخطيط للأنشطة القطرية لموئل الأمم المتحدة من خلال وثيقة البرنامج القطري لموئل الأمم المتحدة

16- حدث، في جميع المناطق، تحول تدريجي في تطوير وثائق البرامج القطرية للموئل، مما ساهم أيضاً في تحسينها الهيكلي من حيث تكامل البرامج ومواءمتها مع التوجه الجديد الذي أحدثه إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية على المستوى القطري. وهذا يدل على وجود تقدم إيجابي واتجاه مشجع، على الرغم من العدد المحدود من وثائق البرامج القطرية لموئل الأمم المتحدة الجديدة التي أعدها المديرون القطريون لموئل الأمم المتحدة خلال الأشهر الأخيرة. ومن الواضح أن جميع المكاتب الإقليمية تبنت الروح والتوجهات الجديدة لمجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة من خلال الممارسات الجديدة داخل أفرقة الأمم المتحدة القطرية التي تقر بأولوية إطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة على أطر التخطيط الاستراتيجي للتنمية في فرادى الكيانات.

17- وفي الواقع، لقد أصبح من المعتاد في سياق إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية استخلاص جميع أدوات ووثائق البرامج القطرية من إطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة بعد إجراء تقييم قطري

مشترك شامل. يوضح هذه الممارسة الجيل الجديد من وثائق البرامج القطرية لموئل الأمم المتحدة التي وضعها المديرون الإقليميون والقطريون لموئل الأمم المتحدة، كما هو الحال في كينيا. وهي توضح كيف ولماذا تُعتبر هذه الطريقة المشتركة الجديدة لتخطيط أنشطة كيانات الأمم المتحدة على المستوى القطري مبتكرة. وهي تُسهل مواءمة كل من المحتوى والجدول الزمني، بما في ذلك فرص تعبئة الموارد للبرمجة المشتركة التي تتناول عناصر فرادى ولايات الكيانات على النحو الذي تم التقاطه وعكسه والاتفاق عليه من قبل أفرقة الأمم المتحدة القطرية مع الحكومات الوطنية الموقعة على إطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة. أما في الدول العربية، فلم تقم سوى لبنان وفلسطين بإعداد وثيقة برامج قطرية جديدة لموئل الأمم المتحدة. كما خطت مناطق أخرى مثل آسيا والمحيط الهادئ وأوروبا الشرقية خطوات حاسمة في هذا الاتجاه كما يتضح من وثائق البرامج القطرية لموئل الأمم المتحدة الجديدة التي أعدت لجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وكمبوديا وميانمار ونيبال. ولا شك في أن باكستان وسري لانكا والفلبين، التي بدأت حالياً في تنفيذ وثيقة برامجها القطرية لموئل الأمم المتحدة الجديدة، ستحذو حذو الأمثلة الجيدة المذكورة أعلاه. أما في أندريجان، فقد فُضل خيار وضع وثيقة برامج قطرية لموئل الأمم المتحدة بسيطة، ولكن كحل مؤقت فقط.

18- وعلى ضوء ما تقدم، أصبحت الحاجة إلى نموذج موحد لوثائق البرامج القطرية لموئل الأمم المتحدة الجديدة، من أجل إضفاء الطابع الرسمي على التوجيهات المؤسسية الجديدة لتخطيط البرامج القطرية وتنفيذها، أمراً ملحاً وبيديهاً. وبغية تلبية الطلبات المختلفة والطلبات المتكررة من أجل توضيح ومواءمة المعايير الواجب تطبيقها لمراجعة واعتماد الجيل الجديد من البرامج القطرية لموئل الأمم المتحدة، تمت صياغة وثيقة سياسة جديدة في عام 2024 بالتشاور مع لجنة استعراض البرامج. وسيساهم ذلك النموذج الموحد في مواصلة تحسين تطوير وثائق البرامج القطرية لموئل الأمم المتحدة وتنفيذ موئل الأمم المتحدة لإصلاح الأمم المتحدة عن طريق معالجة المآزق وسد الفجوات في التنفيذ المشترك، في الوقت الذي يعد فيه موئل الأمم المتحدة خطته الاستراتيجية المقبلة للفترة 2026-2029.

خامساً- جوهر التوجيه السياساتي الجديد بشأن مواءمة وثائق البرامج القطرية لموئل الأمم المتحدة مع إطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة

19- يستجيب التوجيه السياساتي الجديد بشأن وثائق البرامج القطرية لموئل الأمم المتحدة للحاجة إلى مواءمة أدوات تخطيط موئل الأمم المتحدة مع إطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة على الصعيد القطري. وهو يؤيد المبادئ التوجيهية الداخلية المقدمة لاستعراض البرامج والمشاريع والموافقة عليها إقراراً بحقيقة أن وثائق البرامج القطرية لموئل الأمم المتحدة توفر مصفوفة لاحتضان المبادرات داخل البلدان، ومن ثم تلبية الاحتياجات لتحسين التنسيق والمواءمة على جميع المستويات من أجل تحقيق أقصى قدر من التأزر بغية تسريع عملية التحضر المستدام. ومن شأن ذلك أن يسهل عملية إحياء وتجديد حافظة وثائق البرامج القطرية لموئل الأمم المتحدة التي يمكن أن تصبح برنامجاً شاملاً يضم برامج قطرية مختلفة مدمجة فيه.

20- وبالنظر إلى إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية والطرائق الجديدة للعمليات التجارية على المستوى القطري، فإن تحول وثائق البرامج القطرية لموئل الأمم المتحدة يعزز مكانة الريادة التي تحتلها الوكالة في معالجة الهدف 11 من أهداف التنمية المستدامة والغايات ذات الصلة كلما تم إدراجها في الأولويات الوطنية. كما ينبغي تكييف منطلقات وطموحات ووثائق البرامج القطرية لموئل الأمم المتحدة لكي تنتقل من المنظور التخطيطي الحصري لموئل الأمم المتحدة، إلى تبني أحكام إطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة الذي يعالج التحديات ويضع الحلول للأولويات التي يحددها البلد المستفيد ويتفق عليها مع أسرة الأمم المتحدة، ممثلة بالمنسق المقيم بوصفه قائد أفرقة الأمم المتحدة القطرية.

21- وفي هذا الصدد، سوف يستند الجيل الجديد من وثائق البرامج القطرية لموئل الأمم المتحدة إلى عملية ذات مسارين هما، من ناحية، التقييم القطري المشترك وإطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة لاستيعاب أولويات البلد المستفيد، ومن ناحية أخرى، الأطر والأدوات الاستراتيجية لموئل الأمم المتحدة من أجل إدراج عناصر السياسة الحضرية في الخطط والأهداف الإنمائية الوطنية على النحو المتفق عليه من قبل الشركاء الموقعين على إطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة.

22- ويوفر إطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة، الذي يمثل التزام الأمم المتحدة الذي تخضع كيانات منظومة الأمم المتحدة الإنمائية للمساءلة الجماعية والفردية على أساسه، بيئة مواتية لنهج أكثر شمولاً وطرائق متكاملة تجمع بين منفذي الخطة الإنمائية لعام 2030 والمستفيدين منها في نفس الاتجاه. وبمراعاة ذلك، يصبح إطار نتائج الأمم المتحدة على المستوى القطري الوسيلة الوحيدة لتقييم التقدم المحرز وأثر تنفيذ البرامج المشتركة لجميع الكيانات.

23- ولذلك، سيصمّم الجيل الجديد من وثائق البرامج القطرية لموئل الأمم المتحدة لتكون متوافقة مع الإدارة القائمة على النتائج، مما يضيف قيمة إلى إطار نتائج الأمم المتحدة على المستوى القطري. وهذا يعني البناء على نهج يهدف إلى تحقيق النتائج عن طريق دمج فلسفة ومبادئ النتائج في جميع جوانب الإدارة، والأهم من ذلك، من خلال دمج الدروس المستفادة من الأداء السابق في عملية صنع القرار الإداري.

24- ومن العناصر الرئيسية في التوجيهات الجديدة لوثائق البرامج القطرية لموئل الأمم المتحدة لخلق التأزر والشراكات، تعزيز مفهوم التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي كطريقة ووسيلة لتنفيذ الإجراءات المقررة ذات الأولوية في إطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة. وهذا مستمد من الخطة الحضرية الجديدة التي تلتزم بـ "توسيع فرص التعاون بين بلدان الشمال والجنوب، وفيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي الإقليمي والدولي، وكذلك التعاون على المستويين دون الوطني واللامركزي والتعاون بين المدن، حسب الاقتضاء، بهدف المساهمة في التنمية الحضرية المستدامة، وتطوير القدرات وتعزيز تبادل الحلول الحضرية والتعلم المتبادل على جميع المستويات ومن جانب جميع الجهات الفاعلة ذات الصلة"، وكذلك بناء على قرار الجمعية العامة 244/71⁽⁴⁾ الذي يشجع "على مواصلة إدراج التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في السياسات والأطر الاستراتيجية لصناديق منظومة الأمم المتحدة وبرامجها ووكالاتها المتخصصة، وتطلب من صناديق منظومة الأمم المتحدة وبرامجها ووكالاتها المتخصصة التي لم تدرج بعد التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في سياساتها أن تقوم بذلك، آخذة في الحسبان طابع التكامل بين التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون بين بلدان الشمال وبلدان الجنوب".

سادسا - استنتاجات

25- كشف تقرير موئل الأمم المتحدة عن جهوده الرامية إلى دعم تنفيذ إصلاحات منظومة الأمم المتحدة الإنمائية والمساهمة في تنفيذها، عن التزام الوكالة القوي بالمطالبة بمساحة لها داخل أسرة الأمم المتحدة على الصعيدين الإقليمي والقطري على حد سواء، متبينة فلسفة إطار الإدارة والمساءلة من أجل مواصلة الدعوة إلى التحضر المستدام كشرط أساسي للتنمية المستدامة. وقد أطلع المجلس التنفيذي في مناسبات سابقة على التحديات الرئيسية التي تهدد الزخم في المشاركة المستقبلية في الإصلاح، خاصة فيما يتعلق بمحدودية موارد الوكالة المحدودة التي لا تسمح لها بالتواجد على جميع الجبهات لدعم جميع العمليات.

(4) قرار الجمعية العامة 244/71، الفقرة 9، 21 كانون الأول/ديسمبر 2016.

26- إن الجهود الجارية التي يبذلها موئل الأمم المتحدة للحفاظ على الوتيرة التي تسير بها الأمور مشجعة. وقد وجد النهج الإقليمي والقطري الذي أحدثه إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية بغية تحقيق نتائج سريعة وأثراً طويلاً الأمد بما يتماشى مع خطة التنمية المستدامة لعام 2030، موئل الأمم المتحدة مستعداً بشكل جيد للمشاركة مع الآخرين لتحقيق توقعات الكيانات وملتزماً بذلك. وتوفر المساهمات المستمرة في منصة التعاون الإقليمي و الائتلاف المواضيعي، على المستوى الإقليمي، وكذلك التقييم القطري المشترك وإطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة على المستوى القطري، دليلاً على تصميم الوكالة على خدمة الدول الأعضاء في إطار البيئة الإصلاحية التي ألهمتها ووافقت عليها.

27- ويمثل الجيل الجديد المتطور من وثائق البرامج القطرية لموئل الأمم المتحدة المتوائمة مع إطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة، والتركيز على تعزيز التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، إشارات إضافية على العزم الثابت بمنح قيمة مضافة لتنفيذ خطة التنمية المشتركة للأمم المتحدة. ويمكن دائماً تحقيق المزيد، شريطة أن ينظر أعضاء المجلس التنفيذي في استكشاف خيارات الدعم من أجل زيادة تحصيل إيرادات موئل الأمم المتحدة من خلال الموارد غير المخصصة والتمويل المخصص بشروط ميسرة. وفي هذا الصدد، فإن الدعم المالي الأساسي الإضافي الذي يسعى موئل الأمم المتحدة للحصول عليه، بما في ذلك وظائف الموظفين في إطار قابلية التوسع، أمر بالغ الأهمية لتمكين الوكالة من المواءمة الكاملة والالتزام بمتطلبات الإصلاح.